إشراف /فاطمة رشاد

قالت إن كل ما ينشر هو شائعات فقط

وردة الجزائرية تؤكد أنها لم تتحجب ولم تعتزل

القاهرة/ متابعات:

هجمات ونقد وأخبار تشن على المطربة الجزائرية وردة منذ مدة منها مطالبتها بالاعتزال ومنها اتهام ألبومها الأخير (اللي ضاع من عمري) بالفشل.. وآخرها أخبار (طازة) تؤكد ارتداء وردة للحجاب خصوصاً بعد ظهورها في صور جمعتها بالفنان السعودي عبادي الجوهر في الأستوديو أثناء تسجيل الديو الغنائي الجديد بينهما وهي تضع غطاء للرأس لا يظهر أي خصلات من شعرها!

الأهم في الموضوع أن الخبر أزعج وردة، ودفع مصدراً مقرباً منها لتكذيبه ودحضه، مؤكداً أن وردة لم تتحجب ولم تعتزل وأن كل ما ينشر هو شائعات فقط.

ديو أغنية وردة وعبادي الجوهر بدأ بثه وهو من كلمات الشاعر العماني طارش قطن وألحان النديم.

الفنان المسرحي قاسم عمر الذي فتح له المسرح أبوابه بكل حب لـ 14 أكتوبر

ليس هناك برنامج عمل مسرحي في ظل ظروف اليمن السياسية

فنان عرفناه بأعماله الهادفة التي قدمها عبر التلفزيون والإذاعة والنصيب الأكبر منها كان للمسرح وهو الآن يقدم عملاً آخر، رغم العراقيل التي واجهها إلا أنه بحماسة المبدع سيقدم عمله الجديد (الإعصار) الذي يتحدث عن الربيع العربي.

صحيفة (14 أكتوبر) كان لها أن تلتقي بهذا الفنان الذي وهب للمسرح الكثير وقبل أن تسدل ستارة المسرح قال لنا في حوار مشوق معه كل ما يجول في نفسه من هموم كأي فنان يمني

لقاء/ أحمد الحامد

الأستاذ الفنان قاسم عمر .. أين وصلت مع الجهة الممولة لمسرحيتك " الإعصار" وما الذي يعرقل تسلمكم الميزانية رغم الموافقة عليها قبل فترة ؟

أولاً أسمحوا لي أن أرحب بصحيفتكم الغراء (14 أكتوبر) هذه الصحيفة ذات التاريخ المشرف في سماء الصحافة اليمنية واشكر قدومكم ونزولكم إلى مواقع الأحداث. أما ما يخص سؤالكم عن مسرحية الإعصار التي هي آخر أعمال فرقة المسرح الوطني عدن وسوف تلحقها أعمال أخرى فإن ظروف إنتاجها منذ بداية الموافقة عليها في 2012م جرت بمراحل صعبة جداً كون البلاد مرت في السنة الماضية بمخاض سياسي ومنعطفات تاريخية أفرزت حكومة جديدة حكومة وفاق وطني ورئيساً جديداً لديه مهام كبيرة ونسأل الله أن يكون في عونه.

ورغم أن ثورة قامت على الفساد إلا أن بعض الموظفين الحكوميين يتعاملون معك بروتين إداري معتقدين أنهم سيخرجونك عن السيطرة وقد كتب زميل اسمه (علي الذرحاني) مقالة شرح فيها معاناتي كمخرج لهذا العمل المسرحي في صحيفتكم الغراء (14 أكتوبر) في العدد 15413 وأخيراً وصلت الميزانية رغم أنها ليست بالمبلغ الذي طلبته ولكن نحاول أن نقدم المسرحية ونرجو أن تنال إعجاب الجمهور الكريم.

ما هي الرؤية التي يطرحها الإعصار المسرحي كنص للكاتب أحمد عبدالله سعد وكإخراج للفنان قاسم عمر ؟

أولاً هذا التعاون هو الثالث مع الكاتب المعروف أحمد عبدالله سعد بعد مسرحيتي (موقعة العصيد) و (المزاد) اللتين شاركت بهما في مهرجاني ليالي عدن المسرحية الأول والثاني في عامي 2004و2005م ورشحت المزاد في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي عام 2008م وتحصلت على إعجاب الفنانين والنقاد العرب والمشاركين في المهرجان .

أما التجربة الثالثة فهي مسرحية (الإعصار) وهي تحمل الهم العربي وتناقش موضوع الربيع العربي بأسلوب راق وكما تعرف أن المسرح هو مرآة الشعوب يعكس ما يدور في الساحة المحلية والعربية و الإنسانية بشكل عام. ورؤيتي الإخراجية فهي لا تبتعد عن فكرة المؤلف وإن اتخذت اساليب للعمل المسرحي مختلفة بعض الشيء،وأرجو أن أوفق في توصيل فكرة المؤلف برؤية اخراجية تليق بالنص المسرحي المكتوب.

لو تحدثنا عن (الاعاصير) التي تعصف بالوسط المسرحي اليمني ككل .. ماذا ستقول؟

تحدث للوسط المسرحي في اليمن مأساة للأسف الشديد .. ليس هناك استراتيجية ورؤية بالعمل الثقافي والمسرح بشكل خاص .. ليس هناك برنامج عمل للمسرح في ظل ظروف اليمن السياسية والاقتصادية والتقلبات وعدم وضوح الرؤية لدى القيادة السياسية منذ يوم الوحدة، والمشروع الثقافي اليمني في تنازل لأن وزارة الثقافة في الهرم الحكومي لكل الحكومات المتعاقبة منذ يوم الوحدة إلى يومنا هذا وهي في ذيل القائمة لظروف أنتم تعرفونها.

أما بالنسبة للمحافظات الجنوبية وعدن بالذات التي ظهر فيها المسرح في عام 1904م، فليس فيها خشبة مسرح واحدة متخصصة للعمل المسرحي والإبداعي. ناهيك عن تقديم (ريبورتوار)، ولكن رغم كل الظروف فالفنان في عدن بالذات يعتبر فدائياً كونه يقدم مسرحاً في ظل هذه الظروف.

اين أنت من الكيان المسمى بـ (اتحاد فناني الجنوب) أو شيء كهذا؟ وهل كان للوحدة اليمنية تأثير على الفنان الجنوبي؟

كوني أعيش في عدن أي في الجنوب فإن من الضروري بمكان أن أكون عضواً مثلي مثل أي فنان آخر.

(التركة) من أهم أعمالك المسرحية كممثل وكمخرج، لكنها تجربة لم تتكرر في القوة والنجاح لماذا؟

طبعاً (التركة) بجزءيها من أهم المسرحيات التي قدمت في الماضي القريب من تاريخ المسرح اليمني، وهي تجربة توفر لها كل ظروف النجاح الفني من ممثلين ورؤية إخراجية ونص حتى الجمهور شارك بفعالية فيها،وكذا الإعلام اعطاها حقها ولكن هذا لا يعني أنه ليس هناك أعمال ابداعية أخرى بالعكس هناك أعمال كوميدية وتراجيدية وأعمال ذات مدارس مختلفة قدمت في المسرح ونالت استحسان الجمهور ولكن للأسف لم تلق الرعاية المناسبة لها ولم تقدم لفترات طويلة مثل التركة والمعضلة الرئيسية أنه ليس هناك خشبة مسرح تقدم عليها العروض المسرحية إضافة إلى عوامل كثيرة (اليد قصيرة والعين بصيرة) كما يقول المثل.

خضت التجربة السينمائية في فيلم تلفزيوني ما تقييمك لهذا العمل السينمائي على اعتبار أن السينما في اليمن لم تقف على قدميها بثبات حتى الآن؟

طبعاً السينما صناعة وما قدمته هو عبارة عن فيلم تلفزيوني صور بالطريقة السينمائية وهذه ليست التجربة الأولى فقد سبقتها تجربتان الأولى فيلم (القارب) اخراج عبدالعزيز الحرازي الذي شارك في مهرجان القاهرة للأعمال الابداعية والتلفزيونية وتحصل على الجائزة البرونزية بعد فيلمين الأول (ناصر 56 لمصر) والثاني عمل سوري لا أذكره الآن. والتجربة الثانية فيلم (شيء اسمه الحنين) انتاج عدن للمخرج سمير العفيف وهو مأخوذ من مسلسل الحنين لأعمال محمد عبدالولي والتجربة الثالثة فيلم (الرهان الخاسر) إنتاج شركة (روتانا) واخراج المخرج فضل العلفي، وهي كانت تجربة جيدة وتتكلم عن أهم كابوس يعاني منه العالم اليوم وهو الإرهاب السياسي باسم الإسلام والإسلام بريء من هؤلاء المتطرفين الذين يأخذون الإسلام كوسيلة لتنفيذ مشاريعهم المتطرفة، كانت التجربة قيمة وتحصلت على اعجاب من شاهدها. وكل عمل فني لا يخلو من العيوب والكمال لله سبحانه وتعالى.

ما هو العمل المسرحي الأهم في مسيرة قاسم عمر المسرحية كممثل ومخرج ولا أدري أن كنت كتبت النصوص أيضاً؟

من الصعب جداً إن أجيب عن هذا السؤال لأني إذا لم أكن مقتنعاً بأي عمل مسرحي لن أمثله وأيضاً لن أخرجه. وحقيقة اقولها لك كل أعمالي أنا شخصياً أعدها جزءاً من حياتي لأني عندما أقدم العمل الفني فهو يأخذ مني الكثير من الصحة والاعصاب والمعاناة، ولكن برغبة شديدة من كل حواسي وبكل حب أقدم على هذا العمل أو ذاك.

أما عن تجربة الكتابة فقد حاولت مرة أن اعد عملاً مسرحياً لممدوح عدوان وهي مسرحية (اللمبة) ويمننتها وقدمت لجمعية المعاقين حركياً وكانت من اخراج المغفور له الفقيد الفنان محمود هادي ومثلت معه في المسرحية نفسها سميتها (طريق الغد)وقدمت في مهرجان الصهاريج في نوفمبر 1995م.

ما الذي يحتاجه المسرح اليمني ليزدهر بنشاطه على اعتبار أنه مسرح عريق وله حضوره ونجاحاته في المحافل الدولية؟

اهتمام الدولة بالمسرح .. وتعليمه في المدارس حتى نطلق جيلاً يعرف معنى المسرح وأهم شيء هو بناء البنية التحتية وهو واجب الدولة.

سطور

في ذكرى الفنان المسرحي عبدالله المسيبلي

صالح الوحيشي

(من أين ابدأ ؟ أمن حيث يبكي الزمان؟
ام ستكون البداية من حيث يضحك؟
لكن هذا التردد يرهقني
فأغلق شعري يحاصرني بين الحضارة والانبهار)
(الشنواح .. من ديوان الأموات يتكلمون)

فعلاً وبصدق من أين ابدأ .. أقولها .. صعبة هي البداية.. خاصة عندما تتحدث عن عزيز رحل وغال فقدته.. ذلكم هو حالنا .. نحن أصدقاء ومحبي الراحل المبدع الفنان عبدالله المسيبلي .. رحيل .. هذا الإنسان إلى رحلته الأبدية اعتبرناه فاجعة ليس لأسرته وأهله.. بل لكل أصدقائه ومحبيه .. الذين عرفوه من قرب.

كان الفنان العملاق عبدالله المسيبلي يقف في استديو الإذاعة في مايو 2000م بعد عودته من العلاج .. فكتبت عنه في مجلة التلفزيون ما يلي :

الأستاذ عبدالله المسيبلي اسم معروف قدم العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية والإذاعية فنان متألق وكاتب متمكن ومخرج مبدع .. هكذا عرفناه على مدى العقود المنصرمة واليوم يعود وبقوة ليضيف إلى رصيده الإبداعي .. الجزء الثالث من مسلسله الإذاعي " الأيام والسنين " حرصنا في تلفزيون عدن " القناة الثانية " أن نعايش هذا النشاط وننقله للمشاهدين ولمحبي الفنان المبدع عبدالله المسيبلي الذي أتحفنا بالعديد من الأعمال أمتعنا وأضحكنا .. وأبكانا عندما اشتد عليه المرض الخبيث ولكنه بصبره المعهود وإيمانه بالله سبحانه وتعالى استجمع قواه ليقهر المرض بعون الله وقدرته واستكمل رائعته الثلاثية " الأيام والسنين" وها هو يقوم بالإخراج ايضاً لهذا العمل وهو محاط بمجموعة من رفاق رحلته الإبداعية .. الأستاذة نبيلة حمود ، الفنان سالم العباب ، الفنان محمود هادي رحمه الله والفنان ياسر سلام .. ماذا قال المسيبلي وماذا قالوا عنه على طاولة الدراما الإذاعية (10 مايو2000م).

حمل هم شعبه ورحل

بعد الحديث الذي ذكرناه بسنة وسبعة أشهر وفي مطلع العام 2002م وتحديداً في الخامس والعشرين من يناير صدمني كثيراً النعي المفاجئ برحيل المبدع الإنسان عبدالله صالح المسيبلي فبغيابه ترجل فارس آخر من فرسان الإبداع ، وبرحيله خسرت الساحة الإبداعية صاحب رؤية فنية في مجال المسرح والدراما الإذاعية والتلفزيونية .. هذا المبدع أثرى حياتنا بالكثير من إنتاجه الغزير والجميل وكانت مسيرته حافلة بالعطاء وعبر المسرح والإذاعة والتلفزيون.. لقد أثرى المكتبة الإذاعية والتلفزيونية بالأعمال الجميلة.

الفنان المرحوم عبد الله المسيبلي

ولعل من سيتذكر عبدالله المسيبلي في ذكرى وفاته العاشرة أكثر من غيرهم ، هم محبو فنه وتلامذته .. فلم يكن يبخل عليهم بالعطاء والمعارف في مجالات الفنون المختلفة أما نحن فستبقى مشكلتنا التي ستتكرر والحسرة تعتصرنا أننا نسرف في الحديث عن الفراغ الذي يخلفه غياب نجومنا عن مسرح الحياة بعد رحيلهم ونتذكر متاخراً واجب تكريمهم.

عرفت عبدالله المسيبلي بأنه كان شديد التواضع ولكنه قوي الالتصاق بمجتمعه وأهله في الوطن الذين أحبهم بولوع بل انه كان ينأى بنفسه عن الأبراج العاجية ، كان المسيبلي صنفاً نادراً من الناس لا يقوى على إخفاء مشاعره وان كانت ملامح وجهه تختزن الكثير من الأحزان تقول لك الشيء الكثير ولكنك يستحيل أن تقرر ما إذا كانت تلك الملامح تعبيراً عن الم المرض الذي أضناه وأنهكه أم هو اختزال المشاعر رجل عبر عن هم شعبه وآمال أمته حتى وافاه الأجل.

عبدالله المسيبلي رحمه الله تعود معرفتي به منذ منتصف الستينات عندما كونا فرقة للفنون والتمثيل .. مجموعة من أبناء مدرسة الجيش وقدمنا أعمالنا لإذاعة عدن بواسطة الأستاذ الأديب الشاعر حسين صالح المسيبلي الذي كان واحداً من مدرسينا في ذلك الوقت .. وكان الشاب المتألق حينها عبدالله مع شقيقه الأديب الكبير والمؤلف المسرحي والإذاعي علي صالح مسيبلي خير عونٍ لنا وتمكيننا من تسجيل بعض الأعمال الإذاعية .

ختاماً

سيظل مكان الفقيد شاغراً لسنوات .. وهذه حقيقة فإن المجتمع لم يستطع أن يعوض خسارتنا برحيل المبدعين، لكل مبدعينا الرحمة والمغفرة.

فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات

راشد الماجد يوقف العمل على ألبومه الجديد بعد مرض والدته

الرياض/ متابعات:

قرر الفنان راشد الماجد إيقاف العمل على ألبومه الجديد وتوجه مسرعاً إلى مملكة البحرين بعدما وصل إليه نبأ مرض والدته التي تم نقلها إلى إحدى المستشفيات الخاصة للعلاج.

وكان الماجد بحسب صحيفة الرياض؛ قبل ذلك في معمعة العمل على تسجيل وتنفيذ أعمال ألبومه الجديد ومتابعة فريق العمل الذي يشاركه في كل من دبي والمنامة والقاهرة، وقد وصل مع فريقه حتى الآن إلى 80 ٪ من نسبة اكتمال الألبوم الذي يغلب عليه الرتم الكلاسيكي، حيث شهدت الفترة الماضية تحركات سريعة لإنجاز العمل حسب خطة إنجاز قام بوضعها الماجد تنتهي بموعد طرح الألبوم في الأسواق في شهر مايو المقبل، ولكن الظرف الصحي العارض لوالدته قد يؤجل موعد طرح الألبوم.

وكشفت مصادر خاصة لصحيفة الرياض عن وجود اسم الفنان رابح صقر في ألبوم الماجد عبر أغنية من ألحانه وكلمات الشاعر القدير ساري يحمل عنوان (زودتها) ذات طابع شعبي، بالإضافة لعدد من الأسماء التي اعتاد الماجد تواجدها في ألبوماته مثل الملحن صالح الشهري والملحن سهم والملحن وليد الشامي والملحن أحمد الهرمي والملحن فايز السعيد، فيما سيكون هناك تواجد لأسماء جديدة وأخرى يعود للتعاون معها، وتشير المصادر إلى أن هوية الألبوم الجديد ستكون خليجية بالكامل مع حضور بارز للأسماء السعودية من شعراء وملحنين.

أحلام تفضفض لجمهورها في (تويتر) عن اشتياقها لابنها

القاهرة/ متابعات:

تعيش الفنانة الإماراتية أحلام هذه الأيام حالة فراغ بسبب سفر ابنها في إجازة مع أهلها إلى دبي حيث أن كتابتها في (تويتر) تفيض بمشاعرها تجاه ابنها فاهد.

أحلام كتبت كثيراً أن هذه السفرة هي الأولى لفاهد لوحده، وأنها قلقة عليه جداً ومشتاقة له برغم ثقتها أنه بأمان وخير مع (عيال أختها).. وقالت إنها بقيت في المنزل لأن ابنتها فاطمة (ماعندها إجازة)!

أحلام حكت لجمهورها من المغردين عن أن دموعها نزلت من كثرة افتقادها لابنها فاهد وأن زوجها مبارك الهاجري بقي إلى جانبها في المنزل ولم يخرج كي يخفف عنها.. وعادت لتقول بأنها تفضفض لهم فقط وأن الأمور طيبة وكل شيء بخير..!

أما عن إجازة الصيف فقد أعلمت أحلام الجمهور بأنها ستقضيها في أمريكا في نيويورك!

وعن الموسم الثاني من برنامج (أراب آيدول) أكدت لهم أنها ستخبرهم بتفاصيله ومواعيده بمجرد أن تستلم هي الجدول.